رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنا عشنا بعده دهرا طويلا والله أعلم بالذي أصبنا بعده .

وعن جابر قال خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنة أم الدرداء فقال رجل من جلساء يزيد أصلحك الله تأذن لي أن أتزوجها قال أعزب ويلك قال فأذن لي أصلحك الله فأذن له فأنكحها أبو الدرداء الرجل قال فسار ذلك في الناس أن يزيد خطب إلى أبي الدرداء فرده وخطب إليه رجل من ضعفاء المسلمين فأنكحه قال فقال أبو الدرداء إني نظرت للدرداء فما ظنكم بالدرداء إذا قامت على رأسها الخصيان ونظرت في بيوت يلتمع فيها بصرها أين دينها منها يومئذ رواه الإمام أحمد .

وروي أيضا من حديث لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال معاتبة الأخ خير له من فقده ومن لك بأخيك كله أعط أخاك ولن له ولا تطع به حاسدا فتكون مثله غدا يأتيك الموت